

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين بقصف منازل المدنيين

حي الربصة - مديرية الحالي - محافظة الحديدة

٨ ديسمبر ٢٠١٨



رتزقة العدوان على حي الربصة بمدينة الـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق قتل وإصابة مدنيين بقصف منازل المدنيين

حي الربصة - مديرية الحالي - محافظة الحديدة

بتاريخ ٨ ديسمبر ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق

وحدة التقارير

وحدة الترجمة

وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

٤	تفاصيل الواقعة:
٤	إفادات شهود عيان
0	نتائج الواقعة:
٦	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
٦	توصيات المركز:
٧	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
٨	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين
٩	ملحق رقم (3.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

تفاصيل الواقعة:



من الضحايا الأطفال الذين سقطوا جراء القصف

قصفت قوات التحالف السعودي عدة قذائف مدفعية عشوائية عند الساعة الـ ٨:٠٠ من مساء يوم السبت الموافق ٨ ديسمبر ٢٠١٨م استهدفت حي الربصة المكتظ بالسكان المدنيين الكائن بمديرية الحالي- محافظة الحديدة، أصابت قذيفتان منها منزليين مدنيين أحدهما للمواطن/ قاسم أحمد مكين الحسني دمرت المنزل فوق رؤوس ساكنيه وقتلت (٥) أشخاص هم أب الأسرة قاسم أحمد- ٥٠ عاماً، و(٤) أطفال من أبنائه ربيع قاسم أحمد- ١٦ عاماً، سمر قاسم أحمد ١٢ عاماً، خديجة قاسم أحمد ١٧ عاماً، ورغد قاسم أحمد ٣ أعوام، وجرح (٨) آخرين امرأتان و(٦) أطفال

أحدهما رضية بشهرها الأول أسمائهم في ملاحق هذا التقرير، والمنزل الآخر الذي أصابته قذيفة المدفعية الأخرى منزل المواطن/ فتيني حاتم أحمد يقع بحارة الدهابله بحي الربصة دمرته على رؤوس ساكنيه وأسفرت عن مقتل الطفل/ عبدالرحمن صلاح علي يبلغ من العمر ٥ أعوام وجرح (٧) مدنيين آخرين صاحب المنزل فتيني حاتم أحمد يناهز عمره ٦٤ عاماً، و(٤) نساء وطفل من أقاربه وجيرانه، لتكون حصيلة الهجمات البرية بالمدفعية على حي الربصة مقتل (٦) مدنيين بينهم (٥) أطفال وجرح (١٥) آخرين بينهم (٧) أطفال و(٦) نساء بيانات الضحايا وأسمائهم تفصيلاً أوردناها في ملاحق هذا التقرير، بعد وقوع الهجوم المدفعي على الحي وحدث مجزرة مروعة خلفها بحق أهاليهم وبالأخص أسرة قاسم أحمد مكين الحسني التي قتلت وجرحت إحدى قذائف المدفعية معظم أفراد الأسرة هرع الأهالي إلى المنازل المهدمة وقاموا بإخراج الضحايا من بين الأنقاض وتم إسعاف المصابين بعدة مستشفيات بمدينة الحديدة.

إفادات شهود عيان

هيثم قاسم أحمد الحسن، يبلغ من العمر ٢١ عام، أحد الذين نجوا من القذائف المدفعية العشوائية التي استهدفت إحداها منزلهم قابلناه وتحدث لنا عن الواقعة وقال لنا:

خرجت قبل وقوع القصف بنصف ساعة من منزلنا وأثناء ما كنت بمدينة الحديدة أتسوق من أحد المحلات التجارية تلقيت اتصالاً عند الساعة الـ ٨:٠٠ مساءً من أحد جيرانني يخبرني بوقوع قصف على الحي بقذائف المدفعية إحداها وقعت على منزلنا صعدت على دراجتي النارية وتحركت مسرعاً باتجاه



الحي وعند وصولي وجدت منزلنا أصبح مهدماً على رؤوس أسرتي وعلى أنقاضه كان يقف العديد من أهالي الحي يقومون برفع الركام لانتشال جثث الضحايا القتلى من أسرتي وإخراج الجرحى استمرت جهودهم حتى الساعة الـ ١٠٠٠ مساءً فيما وقعت قذيفة أخرى أصابت أحد المنازل المأهولة بالمدنيين ووقع العديد من الضحايا، الفوضى عمت الحي وكان الكثير من الأطفال والنساء يخرجون من منازلهم بعضهم غادروا الحي للنزوح والبحث عن الأمن، حينما السكني معروف بازدهامه بالمدنيين أغلبهم من الشريحة الفقيرة، أسفر القصف عن رحيل (٥) أشخاص من أسرتي هم أبي قاسم أحمد ٥٠ عاماً، و(٤) من أشقائي جميعهم في عمر الطفولة كما جرح (٨) آخرين من أسرتي بينهم زوجتي عهود أحمد البليطي وطفلتنا الرضيعة عائشة هيثم لم يمر على ولادتها سوى شهر، معظم الجرحى حالتهم حرجة وتم إسعافهم إلى مستشفيات الثورة والسلخانة والأمل بمدينة الحديدة، المأساة فظيعة ونحن مدنيين تم قصف حيناً بطريقة عشوائية بالمدفعية من قبل قوات التحالف السعودي ظلماً وعدواناً.

أحمد قاسم أحمد الحسن، البالغ من العمر ١٦ عام ، ناجي آخر من القصف على منزلهم قال لنا:

وقعت قذيفة المدفعية على منزلنا ونحن بداخله كان مكتظاً بأسرتنا تهدم المنزل فوق رؤوسنا خرجت أنا من بين الأنقاض وقفت على أنقاض المنزل بعد أن خرجت منه لأتفقد جسدي واطمئن على سلامتي كنت منهكاً واستلقيت على الأرض ثم أتى العديد من جيراننا وقاموا برفع الأنقاض عن والداي وإخوتي ونقلونا جميعاً إلى المستشفيات أسفر القصف على منزلنا قتل (٥) مدنيين أبي و(٤) من أخوتي وجرح (٨) آخرين امرأتان و(٦) أطفال.

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
القتلى	1		5	6
الجرحى	2	6	7	15

المنشآت المدنية:

	
تدمير	٢
تضرر	



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن حي سكني مكتظ بعشرات المنازل والأبنية المأهولة بالمدنيين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	قاسم أحمد مكين الحسني	ذكر	٥٠	قتيل	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
٢	ربيع قاسم أحمد الحسني	طفل	١٦	قتيل	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
٣	سمر قاسم أحمد الحسني	طفلة	١٢	قتيلة	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
٤	رغد قاسم أحمد الحسني	طفلة	٣	قتيلة	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
٥	عبدالرحمن صلاح علي	طفل	٥	قتيل	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
٦	خديجة قاسم أحمد الحسني	طفلة	١٧	قتيلة	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



حديدة : مجزرة مدفعية مرتزقة العدوان على حي الربصة بمدينة الحديدة 2018-12-12

حديدة : مجزرة مدفعية مرتزقة العدوان على حي الربصة بمدينة الحديدة 2018-12-12



ملحق رقم (٠٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	عائشة محمد علي حسني	أنثى	٤٥	جريحة	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
٢	سارة قاسم أحمد الحسني	طفلة	١٦	جريحة	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
٣	وديان هيثم قاسم الحسني	طفلة	٢	جريحة	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
٤	ماهر قاسم أحمد الحسني	طفل	٤	جريح	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
٥	غدير قاسم أحمد الحسني	طفلة	٥	جريحة	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
٦	مراد قاسم أحمد الحسني	طفل	١٠	جريح	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
٧	عهود أحمد عمر البليطي	أنثى	١٩	جريحة	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
٨	عائشة هيثم قاسم الحسني	طفلة	١	جريحة	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
٩	جمعة حسن أبكر	أنثى	٣٠	جريحة	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
١٠	فتيني حاتم أحمد	ذكر	٦٤	جريح	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
١١	هيفاء أحمد حازم	أنثى	٢٤	جريحة	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
١٢	لوله أحمد دهبلي	أنثى	٣٠	جريحة	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
١٣	سنبل صالح علي	طفل	٣	جريحة	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
١٤	ربيع حاتم صغير	ذكر	٣٠	جريح	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
١٥	لوله عمر ابراهيم دهبلي	أنثى	٣٠	جريحة	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



حديدة : مجزرة مدفعية مرتقبة العدوان على حي الربصة بمدينة الحديدة ٢٠١٨-١٢-١٢

حديدة : مجزرة مدفعية مرتقبة العدوان على حي الربصة بمدينة الحديدة ٢٠١٨-١٢-١٢



ملحق رقم (٠٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	قاسم أحمد مكي الحسني	منزل	١	تدمير	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨
٢	فتيني حاتم أحمد	منزل	١	تدمير	الحالي	الحديدة	حي الربصة	٨ ديسمبر ٢٠١٨

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

